

خطبة الجمعة - الخطبة ٠٩٤٥. خ ١ : ستون نصيحة من رسول الله يحتاجها المسلم في اليوم والليلة
- خ ٢ : استعاذات نبوية .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٤-١٢-٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطبة الأولى:

الحمد لله نعمده، ونستعين به، ونستترشده، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا نجاد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إقراراً بربوبيته، وإرغاماً لمن جحد به وكفر، وأشهد أن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم رسول الله، سيد الخلق والبشر، ما اتصلت عين بنظر، أو سمعت أذن بخبر، اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين أئمة دعوته وقادة أئمة وارض عنا وعنهم يا رب العالمين.

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً، وأرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين.

نصائح نبوية للحياة اليومية :

أيها الإخوة الكرام، موضوع الخطبة اليوم: ستون نصيحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتاجها المسلم في اليوم والليلة.

(١) التوبة من الذنوب :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال:

((مَنْ تَابَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

التوبة سلوك يومي يمارسه المسلم، رحمة الله أبوابها مفتوحة عن طريق التوبة، قال تعالى:

﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾

(سورة النساء: الآية ٢٧)

أحدث عند كل ذنب توبة، وليس من طريق سالك إلى الله إلا طريق التوبة.

٢ طلب العلم :

أيها الإخوة الكرام:

عالم واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، لذلك:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ))

[حديث صحيح، أخرجه الترمذي]

أنت حينما تخرج من بيتك، وتقصد مجلس علم، تزداد فيه علماً، فهذا الطريق الذي تسلكه هو طريق إلى الجنة.

أيها الإخوة الكرام، إذا أردت الدنيا فعليك بالعلم، وإذا أردت الآخرة فعليك بالعلم، وإذا أردتهما معاً فعليك بالعلم.

٣ ذكر الله تعالى :

عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَأَزْكَأَهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنَ الْوَرَقِ

وَالذَّهَبِ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقُوا عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ذِكْرُ

اللَّهِ))

[حديث صحيح، أخرجه الترمذي]

إن قرأت القرآن فأنت ذاكراً، وإن استغفرت فأنت ذاكراً، وإن ناجيت الله فأنت ذاكراً، وإن تفكرت في مخلوقات الله فأنت ذاكراً، وأي نشاط يقربك إلى الله عز وجل فهو من الذكر.

٤ اصطناع المعروف :

عن أبي ذر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

٥ العمل الصالح :

لا يندم المرء حين يأتيه ملك الموت، إلا على عمل صالح قصر في أدائه، لذلك يقول عليه الصلاة والسلام:

((كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلقٍ، وأن تُفرغَ من دلوِّك في إناءٍ أخيك))

[حديث صحيح، أخرجه الترمذي]

٦) الدعوة إلى الله :

الدعوة إلى الله فرض عين، ألم تستمع خلال دروس العلم إلى شرح آية؟ إلى شرح حديث؟ إلى موقف صحابي؟ إلى حكم فقهي؟ يقول عليه الصلاة والسلام:

((بلِّغُوا عني ولو آية))

[من حديث صحيح، أخرجه البخاري والترمذي]

الدعوة إلى الله فرض عين على كل مسلم، في حدود ما يعلم، ومع من يعرف.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال:

((مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْئاً))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم والترمذي وأبو داود]

٧) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
((من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان))

[من حديث صحيح، أخرجه مسلم]

٨) قراءة القرآن الكريم :

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
((اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزُّهْرَ أَوْينَ: البقرة، وآل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عن صاحبهما، اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

٩) تعلم القرآن :

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال:

((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري والترمذي وأبو داود]

(١٠) تعليم القرآن للناس :

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري والترمذي وأبو داود]

قراءته شيء، وتعليم أحكامه، وشرح آياته شيء آخر.

(١١) إفشاء السلام :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْلَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ

إِذَا فَعَلْتُمْوَهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُّوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي]

(١٢) الحب في الله :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بَجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا

ظِلِّي))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

(١٣) عيادة المريض :

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول:

((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا مَرِيضًا غُدْوَةً، إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ

عَادَهُ عَشِيَّةً، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ))

[من حديث صحيح، أخرجه أبو داود والترمذي]

أن تعود مريضاً، أن تؤنسه، أن تطيب قلبه، أن تنفس له في الأجل، أن تذكره بآية أو حديث، أن تعينه على الصبر، هذا فيه أجر كبير.

(١٤) إنظار المعسر :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((من يَسَّرَ على معسرٍ، يَسَّرَ اللهُ عليه في الدنيا والآخرة))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم وابن حبان]

١٥) التسامح في البيع والشراء والقضاء :

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال

((رَجِمَ اللهُ رجلاً سَمَحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا أقتضى))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري]

أن تيسر على الناس المدينين المعسرين، فهو عمل كبير يرضى الله به عنك.

١٦) الستر على الناس :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال:

((لا يَسْتُرُ عبدٌ عبداً في الدنيا، إلا سَتَرَهُ اللهُ يوم القيامة))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

هناك نموذج من البشر فضاح، يقتصر الأخطاء، ينشرها بين الناس، يتلذذ بذلك، المسلم يستر، المسلم يكتم.

١٧) صلة الرحم :

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللهُ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

هذه النصائح نحتاجها جميعاً في اليوم والليلة.

١٨) حسن الخلق :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

((سئل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يُدْخِلُ الناسَ النارَ؟ قال: الفمُّ والفرج، وسئل

عن أكثر ما يُدْخِلُ الناسَ الجنةَ، قال: تقوى الله، وحسن الخلق))

[حديث صحيح، أخرجه الترمذي]

١٩) الصدق :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((عليكم بالصدق، فإنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ))

[من حديث صحيح، أخرجه أبو داود والترمذي]

كن صادقاً ترتفع عند الله وعند الناس، والمؤمن لا يكذب.

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((يطبع المؤمن على الخلال كلها، إلا الخيانة والكذب))

[حديث أخرجه أحمد وهو منقطع]

٢٠) كظم الغيظ :

عن معاذ بن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

((من كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه خيرَه اللهُ من الحور العين يوم القيامة))

[من حديث رواه الطبراني في الصغير، وفيه رجل مدلس]

وقال تعالى في مدح المؤمنين:

﴿ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

(سورة آل عمران: الآية ١٣٤)

بل من علا صياحه في البيت جرحت عدالته، وكاد الحليم أن يكون نبياً، والحلم سيد الأخلاق.

٢١) كفارة المجلس :

عن أبيس هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً كَثُرَ فِيهِ لَعْنَتُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ،

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ))

[حديث أخرجه الترمذي بإسناد حسن]

٢٢) الصبر :

عن أبي سعيد وأبي هريرة، رضي الله عنهما، أنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

((مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا حَزَنٍ، حَتَّى الِهِمَّ يَهْمُهُ، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ

سَيِّئَاتِهِ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم والترمذي]

أيها الإخوة:

﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

(سورة الزمر: الآية ١٠)

الصبر معالجة إلهية للعبد المؤمن، فالذي يصبر على معالجة الله له، هذا دليل أنه يعرف الله عز وجل، تماماً كما لو جلس إنسان راشد على كرسي طبيب الأسنان، إنه يتألم، ويشكر، بينما الصغير

يصيح، وقد ينطق بكلمة لا تليق بحق الطبيب، لأنه لا يعلم أن هذه المعالجة لصالحه، هذه النصائح نحتاجها في اليوم والليلة.

٢٣) بر الوالدين :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

((سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

يعني أن بر الوالدين سبب كاف لدخول الجنة.

٢٤) السعي على الأرملة والمسكين :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

((السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ، كَالْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْطُرُ، وَكَالصَّائِمِ لَا يَفْطِرُ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

أن تسعى على أرملة، أن تسعى على مسكين، فأنت كالمجاهد في سبيل الله.

٢٥) كفاية اليتيم :

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

((أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى، وفرَّج بينهما شيئاً))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري والترمذي وأبو داود]

٢٦) الوضوء :

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال:

((من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

٢٧) التشهد بعد الوضوء :

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، فَتُحْتَلَى لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ))

[من حديث صحيح، أخرجه الترمذي]

٢٨) إجابة المؤمن :

عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري]

٢٩) بناء المساجد :

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
((من بنى لله مسجداً يذكر فيه، بنى الله له بيتاً في الجنة))

[حديث صحيح، أخرجه ابن ماجه وأحمد]

٣٠) السواك :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
((لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ عَلَى النَّاسِ، لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري]

٣١) الصلاة في المسجد :

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له نزلاً في الجنة كلما غدا أو راح))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري وابن خزيمة]

٣٢) الصلوات الخمس :

عن عمرو بن سعيد بن العاص، أن عثمان دعا بطهوره، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

((ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ يَأْتِ كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

٣٣) صلاة الفجر وصلاة العصر :

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

البردان: صلاة الفجر وصلاة العصر، يعني من حافظ عليهما في أوقاتها.

٣٤) صلاة الجمعة :

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، عُفِّرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَا فَقَدْ لَغَا))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

٣٥) الدعاء ساعة الإجابة من يوم الجمعة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة، فقال:
((فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، يَقُلُّهَا))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

٣٦) السنن الرواتب :

عن أم حبيبة أم المؤمنين، رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ))

[رواه الترمذي]

٣٧) ركعتا التوبة من الذنب :

عن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :

((ما من رجل يُذنبُ ذنباً، ثمَّ يقومُ فيَتَطَهَّرُ ويصلي ، ثمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلَّا عُفِرَ لَهُ))

[من حديث حسن، أخرجه الترمذي]

توضاً، وصلّ ركعتين، واستغفر الله في هاتين الركعتين، فالله عز وجل يغفر لك ذلك الذنب.

(٣٨) قيام الليل :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((أفضلُ الصَّيَامِ بعدَ رَمَضَانَ، شهرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ، وأفضلُ الصَّلَاةِ بعدَ الْمُكْتُوبَةِ، صلاةُ الليل))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

(٣٩) صلاة الضحى :

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((يُصْبِحُ على كلِّ سَلَامٍ من أحَدِكُمْ صدقة، فكلُّ تَسْبِيحَةٍ صدقة، وكلُّ تَحْمِيدَةٍ صدقة، وكلُّ تَهْلِيلَةٍ

صدقة، وكلُّ تَكْبِيرَةٍ صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويُجْزئُ من ذلك

ركعتان يركعهما من الضحى))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

(٤٠) الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام :

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول:

((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا))

[من حديث صحيح، أخرجه مسلم]

(٤١) الصوم :

عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((ما مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا بَاعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

(٤٢) صوم ثلاثة أيام من كل شهر :

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

((صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ))

[حديث حسن، أخرجه النسائي]

٤٣) صيام رمضان :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((من صام رمضان إيماناً واحتساباً، عُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري]

٤٤) صيام ستة أيام من شوال :

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ بِسِتِّ مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم والترمذي]

٤٥) تفتير الصائم :

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((من فطّر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً))

[حديث صحيح، أخرجه الترمذي]

٤٦) قيام ليلة القدر :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، عُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري]

٤٧) الصدقة :

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
((والصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار))

[من حديث صحيح، أخرجه الترمذي]

عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
((إن الصدقة تطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء))

[حديث صحيح، أخرجه الترمذي]

٤٨) الحج والعمرة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((الغمرة إلى الغمرة، كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

٤٩) اغتنام عشر ذي الحجة :

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((ما من أيام، العمل الصالح فيهن أحب إلى الله، من هذه الأيام العشر، فقالوا: يا رسول الله، ولا
الجهاد؟ قال: ولا الجهاد، إلا رجل خرج يُخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء))

[حديث صحيح، أخرجه الترمذي وأبو داود]

٥٠) الجهاد في سبيل الله :

عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من
الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله، أو الغدوة، خير من الدنيا وما عليها))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

٥١) الصلاة على الميت :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((من شهد الجنزة حتى يُصلّى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تُدفن فله قيراطان، قيل: وما
القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

٥٢) حفظ اللسان والفرج :

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((من يضمن لي ما بين رجليه، وما بين لحيته أضمن له الجنة))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري والترمذي]

حفظ اللسان من الكذب والغيبة والنميمة، وحفظ الفرج أيضاً، سبيلان لدخول الجنة.

٥٣) فضل بعض الأذكار :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال: ((مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْبًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم والموطأ والترمذي]

٥٤) إمطة الأذى عن الطريق :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ، فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

أن تمييط الأذى عن الطريق، هذا عمل عند الله كبير.

٥٥) تربية البنات :

عن أب سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ بَنَاتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ، وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ، فَلَهُ الْجَنَّةُ))

[حديث حسن، أخرجه أبو داود والترمذي]

٥٦) الإحسان إلى الحيوان :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((أَنْ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَعْرِفُ لَهُ بِهِ، حَتَّى أَرَوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ))

[حديث صحيح، أخرجه البخاري]

أن تحسن إلى حيوان، ثمنه الجنة.

٥٧) زيارة الإخوة في الله :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

((ألا أخبركم برجالكم في الجنة؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية مصر لا يزوره إلا لله، في الجنة))

[من حديث أخرجه الطبراني، رجاله رجال الصحيح إلا واحداً]

٥٨) ترك المرء :

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم قال: ((أنا زعيم بببيت في رِيضِ الْجَنَّةِ لمن ترك المرء، وإن كان مُحِقًّا، وببيت في وَسَطِ الْجَنَّةِ لمن ترك الكذب، وإن كان مازحًا، وببيت في أعلى الجنة لمن حَسَنَ خُلُقَهُ))

[حديث أخرجه أبو داود بإسناد صحيح]

المرء: المشاحنة الجدال.

٥٩) طاعة المرأة لزوجها :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت))

[حديث صحيح، أخرجه الطبراني وابن حبان]

٦٠) عدم سؤال الناس شيئاً :

مادمت قادراً ن تخدم نفسك بنفسك فلا تسأل أحداً شيئاً:
عن ثوبان رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
((مَنْ يَكْفُلُ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً، وَأَتَكْفُلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ فَقَالَ ثُوْبَانُ: أَنَا، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئاً))

[حديث أخرجه أبو داود بإسناد صحيح]

وأخيراً :

أيها الإخوة: هذه هي النصائح التي ذكرناها:
التوبة من الذنوب، ثم طلب العلم، ثم ذكر الله تعالى، ثم اصطناع المعروف، ثم العمل الصالح، ثم الدعوة إلى الله، ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم قراءة القرآن الكريم، ثم تعلم القرآن، ثم تعليم القرآن للناس، ثم إفشاء السلام، ثم الحب في الله، ثم عيادة المريض، ثم إنظار المعسر، ثم التسامح في البيع والشراء والقضاء، ثم الستر على الناس، ثم صلة الرحم، ثم حسن الخلق، ثم

الصدق، ثم كظم الغيظ، ثم كفارة المجلس، ثم الصبر، ثم بزّ الوالدين، ثم السعي على الأرملة والمسكين، ثم كفالة اليتيم، ثم الوضوء، ثم التشهد بعد الوضوء، ثم إجابة المؤذن، ثم بناء المساجد، ثم السواك، ثم الصلاة في المسجد، ثم الصلوات الخمس، ثم صلاة الفجر والعصر، ثم صلاة الجمعة، ثم الدعاء في ساعة الإجابة من يوم الجمعة، ثم السنن الرواتب، ثم ركعتا التوبة من الذنب، ثم قيام الليل، ثم صلاة الضحى، ثم الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام، ثم الصوم، ثم صوم ثلاثة أيام من كل شهر، ثم صيام رمضان، ثم صيام ستة أيام من شوال، ثم تفتير الصائم، ثم قيام ليلة القدر، ثم الصدقة، ثم الحج والعمرة، ثم اغتنام عشر ذي الحجة، ثم الجهاد في سبيل الله، ثم الصلاة على الميت، ثم حفظ اللسان والفرج، ثم فضل بعض الأذكار، ثم إمطة الأذى عن الطريق، ثم تربية البنات، ثم الإحسان إلى الحيوان، ثم زيارة الإخوة في الله، ثم ترك المرء، ثم طاعة المرأة لزوجها، ثم عدم سؤال الناس شيئاً.

ستون نصيحة موثقة بالصحيح من الأحاديث، ينصح بها النبي عليه الصلاة والسلام أمته، وهذه النصائح تدوم مع المؤمن في اليوم والليلة.

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه يغفر لكم، فيا فوز المستغفرين أستغفر الله.

* * *

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، صاحب الخلق العظيم، اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

استعاذات نبوية :

أيها الإخوة الكرام، نألف كثيراً حينما نستعيز بالله، أن نقول: ونعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه محمد صلى الله عليه وسلم.

فالنبي عليه الصلاة والسلام من أي شيء استعاذ بالله عز وجل؟

النبي عليه الصلاة والسلام استعاذ من النار، وما قرب إليها من قول وعمل:

((وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول وعمل))

[من حديث صحيح لغيره، أخرجه ابن ماجة وأحمد والحاكم]

واستعاذ من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق:

((اللهمّ إني أعوذ بك من الشقاق، والنفاق، وسوء الأخلاق))

[حديث أخرجه أبو داود والنسائي بإسناد ضعيف]

وفي الحديث:

عن شكل بن حميد رضي الله عنه، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، علّمني تَعَوُّدًا تَعَوُّدًا بِهِ، فَأَخَذَ بِكَفِّي، وقال:

((قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصْرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ هَنِي، يَعْنِي الْفَرْجَ))

[حديث حسن، أخرجه الترمذي]

من شر سمعي: أن يسمع الغناء.

ومن شر بصري: أن يطلق عينه في الحرام.

ومن شر لساني: أن يرتكب معاصي اللسان.

ومن شر قلبي: أن ينوي نية سوء.

عن عائشة رضي الله عنها، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول في دعائه:

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم]

الإنسان قد ينوي السوء ولا يعمل، فهذه النية يحاسب عليها أحياناً.

عن قطبة بن مالك رضي الله عنه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول:

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَنكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ))

[حديث حسن، أخرجه الترمذي]

وقال صلى الله عليه وسلم:

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ))

[حديث حسن، أخرجه أبو داود والنسائي]

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ))

[من حديث أخرجه أبو داود بإسناد حسن]

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ))

[حديث صحيح، أخرجه مسلم وأبو داود]

((أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي))

[من حديث صحيح، أخرجه أبو داود والترمذي]

((أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا))

[من حديث صحيح، أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي]

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: أَكْثَرُ مَا دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ:

((اللهم لك الحمد كالذي نقول، وخيراً مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي، ومخياي ومماتي،
واليك مآبي، ولك ربّ تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصّدر، وشنات
الأمر))

[حديث أخرجه الترمذي بإسناد ضعيف]

وكان صلى الله عليه وسلم يقول:

((اللهم إني أعوذ بك من الكُفْرِ والفَقْرِ، وعذابِ القَبْرِ))

[من حديث أخرجه الترمذي والنسائي بإسناد حسن]

ويقول:

((وأعوذُ بك أن أُرَدَّ إلى أرذلِ العُمر، وأعوذُ بك من فِتنةِ الدنيا))

[من حديث صحيح، أخرجه البخاري]

ويقول:

((اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك أن أَضِلَّ أو أَضِلَّ، أو أزلَّ أو أزلَّ، أو أَظلمَ أو أَظلمَ، أو أَجهلَ أو أَجهلَ
عليَّ))

[من حديث أخرجه أبو داود بإسناد صحيح]

((اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك من ضيقِ الدُّنيا))

[من حديث أخرجه أبو داود بإسناد ضعيف]

ويقول:

((ربِّ أعوذُ بك من الكسلِ، وسوءِ الكِبَر))

[من حديث صحيح، أخرجه مسلم]

ويستعيذ بالله من المصيبة في الدين:

((ولا تجعلْ مُصيبتنا في ديننا))

[من حديث حسن، أخرجه الترمذي]

ويقول:

((اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك من وَعْثاءِ السفرِ، وكآبةِ المنظرِ، وسوءِ المُنْقَلَبِ في الأهلِ والمال))

[من حديث صحيح، أخرجه مسلم]

وفي السوق يقول:

((اللهم إني أعوذُ بك أن أصيب فيها يميناً فاجرة، أو صفقة خاسرة))

[من حديث ضعيف، أخرجه الحاكم]

ويقول:

((اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك من الجُوعِ، فإنه ينسُ الضجيجُ، وأعوذُ بك من الخيانة، فإنها ينسُت
البطانة))

[حديث حسن، أخرجه أبو داود والنسائي]

ويقول:

((اللهم إني أعوذ بك من جار السوء، في دار المقامة))

[من حديث حسن، أخرجه النسائي]

ويقول:

((اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء،

ومن جار السوء في دار المقامة))

[حديث أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات]

ويقول:

((رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ))

[من حديث ضعيف، أخرجه ابن ماجة]

((ومن طوارق الليل))

[من حديث حسن، أخرجه مالك في الموطأ]

وكان يتعوذ من:

((جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ))

[من حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم]

ويتعوذ من:

((إمام إن أحسنت لم يشكر، وإن أسأت لم يغفر، وجار السوء، إن رأى خيراً دفنه، وإن شراً

أذاعه))

[من حديث أخرجه الطبراني، ورجاله ثقات إلا واحداً لم يجرح ولم يوثق]

أيها الإخوة، هذه خطبة فيها ستون نصيحة نبوية، وعدد كبير مما استعاذ به النبي عليه الصلاة والسلام، نسأل الله أن يوقفنا إلى ما نصحنا به النبي عليه الصلاة والسلام، وأن يعيننا على أن نستعيذ بالله مما استعاذ منه النبي عليه الصلاة والسلام.

الدعاء :

اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا واصرف عنا شر ما قضيت، فإنك تقضي بالحق، ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، ولك الحمد على ما قضيت، نستغفرك ونتوب إليك.

اللهم اهدنا لصالح الأعمال لا يهدي لصالحها إلا أنت، اللهم اهدنا لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت.

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها مردنا، واجعل الحياة زاداً لنا من كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر، مولانا رب العالمين.

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عن سواك.

اللهم لا تؤمنا مكره، ولا تهتك عنا سترك، ولا تتسنا ذكرك يا رب العالمين.
اللهم بفضلك ورحمتك أعل كلمة الحق والدين، وانصر الإسلام وأعز المسلمين، وأذل الشرك
والمشركين، وانصر عبادك المؤمنين في كل مكان، في العراق وفلسطين، يا رب العالمين.
خذ بيد ولاة المسلمين لما تحب وترضى يا رب العالمين، إنك على ما تشاء قدير، وبالإجابة جدير.

والحمد لله رب العالمين